

غريب الحديث لابن قتيبة

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن .

قولُهُ : يَكْتَأُز : أَيْ : يَغْتَرِفُ وَهُوَ " يَفْتَتَعِلُّ " مِنَ الْكُؤُزِ ثُمَّ يُجَرِّجُ جِرَّ أَيْ
يَشْرِبُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ جَرَّ جَرَّةِ الْمَاءِ فِي الْحَلَّاقِ . وَهُوَ صَوْتُ الْجَرِّعِ .
وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ بِهِ أُسْرٌ فَكَانَ لَا يَرُوءَى مِنَ الْمَاءِ لَشِدَّةِ الْبَوْلِ عَلَيْهِ وَالْأُسْرُ : احْتِبَاسُ
الْبَوْلِ وَالْحَصْرُ : احْتِبَاسُ الْحَدَثِ .

وَقَوْلُهُ : وَتَخْرُجُ سُرْحًا أَيْ : سَهْلًا . وَمِنْهُ يُقَالُ : نَاقَةُ سُرْحٍ أَيْ يَدِينُ وَسُرْحُ
الْمَلَاطِينَ أَيْ : الْجَنَبِينَ . وَالْمَلَاطُ : الْجَنْبُ . أَيْ : هُمَا مَنْسَرِحَانٌ لِلذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا وَلَا تَلْقَى الْمُنَافِقَ
إِلَّا وَبِصًا .

يرويه زمرة عن ابن شوذب عن الحسن .

وَبِصًا أَيْ : بَرِّاقًا . يُقَالُ : قَدْ وَبِصَ الشَّيْءُ بِيَصٍ وَبِصًا إِذَا بَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى : " مِنْ
الْمَتَقَارِبِ " ... رَجَعْتَ لِمَا رَمْتِ مُسْتَحْسِنًا ... تَرَى لِلْكَوَاكِبِ كِهْرًا وَبِصًا
كِهْرًا : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ . يُقَالُ : رَجَعْتَ وَقَدْ أَظْلَمَ عَلَيْكَ نَهَارُكَ